

محور المداخلة : النشاط الرياضي المدرسي

عنوان المداخلة: دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ

الطور الثانوي ( دراسة ميدانية لثانويتي دائرة تسابيت ولاية أدرار)

محمد منصوري /طالب دكتوراه / معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بجامعة بسكرة / mohammed.mansouri@univ-biskra.dz

سليمان بن عميروش / استاذ التعلم العالي / معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و

الرياضية بجامعة بسكرة / slimane.benamirouche@univ-biskra.dz

**Abstract:**

The study aimed to know the role of extra-curricular school activity in the development of social compatibility through the development of cooperation and competition among secondary students, where we used a research sample consisting of 120 students and adopted in our study on the descriptive approach that suits the study of the phenomenon using the questionnaire tool and statistical means is the percentage:

Extra-curricular school activities play a role in developing the quality of cooperation and competition among secondary students, including finding that extra-curricular school activities play a role in developing social compatibility among secondary students.

**ملخص:**

هدفت الدراسة الى معرفة دور النشاط المدرسي اللاصفي في تنمية التوافق الاجتماعي من خلال تنمية صفة التعاون و التنافس لدى تلاميذ الطور الثانوي ، حيث استخدمنا عينة بحث متكونة من 120 تلميذ واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يولائم دراسة الظاهرة باستخدام اداة الاستبيان و الوسائل الاحصائية هي النسبة المئوية و كما <sup>2</sup> مع معامل الارتباط بيرسون حيث توصلنا الى النتائج التالية: للنشاط المدرسي اللاصفي دور في تنمية صفة التعاون والتنافس لدى تلاميذ الطور الثانوي ومنها التوصل الى ان الأنشطة المدرسية اللاصفية دور في تنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

<p>Key words: Extracurricular activities, social compatibility, adolescence</p>	<p><u>الكلمات المفتاحية:</u> الانشطة اللاصفية، التوافق الاجتماعي ، المراهقة.</p>
---	--

#### مقدمة:

تعد الانشطة الرياضية اللاصفية احدى اهم فروع التربية العامة التي تستهدف بشكل رئيسي الجانب البدني من الكائن الحي او الانسان على وجه التحديد ونظرا لاهمية هذا الميدان التربوي الذي اولته كافة الدول الحديثة و المتقدمة اهتماما كبيرا في الاوانة الاخيرة ، لما له فوائد على صحة الفرد واستقرار المجتمعات وتطورها .

ولقد اصبحت الانشطة اللاصفية اليوم حاجة ماسة وضرورية في مختلف اطوار التعليم، حيث تلعب دورا بارزا في التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ واصبح على الاياتذة و المربين و العاملين في مجال النشاط الرياضي اللاصفي الاقدام على بناء مخططات بغية تنمية العلاقات والاجتماعية بين التلاميذ من اجل الوصول بهم الى ارقى المستويات و تحقيق افضل النتائج الرياضية، و من خلال ماتقدم جاءت ضرورة دراسة هذا الموضوع و المتمثل في الانشطة اللاصفية ودورها في تنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

يكتب نص المقدمة بخط (نوعه Sakkal Majalla، حجم الخط 14، تباعد الأسطر 1) (هذا التنسيق ينطبق على كامل نصوص المتن)؛ يبين المؤلف من خلال المقدمة الجانب العام من الموضوع ثم الجانب الخاص للوصول إلى تلك المعلومات التي تصف المشكل بدقة.

حيث يتناول فيه المشكلة، والفرضية/الفرضيات التي يقوم عليها (النتيجة المحتملة للحل)، بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ذات العلاقة المباشرة، وتكتب بشكل علمي متسلسل ومختصر يظهر من خلاله الباحث أو الباحثين أوجه التشابه والاختلاف من حيث الهدف، العينة، متغيرات الدراسة، الطريقة والأدوات المستخدمة، الاستنتاجات المتوصل إليها.

### 1. الاشكالية :

نظرا لما يكتسبه النشاط البدني الرياضي وانشطته في تنمية قدرات المراهق فلم تتوانى كل النظم في ادراجه وادماجه في وسطه الاجتماعي بصورة طبيعية، حيث يكتسي النشاط الرياضي اللاصفي اهمية كبيرة فهو عبارة عن مخطط دقيق وكامل يعد من اهم الركائز التي يعتم عليها مدرسو التربية البدنية والرياضية في تكوين المتعلم اذ يعتبر احد السبل التي اوجدها المربون في تكوين التلاميذ تكوينامتكامل ويعتبر النشاط البدني الرياضي اللاصفي خاصية اساسية ومهمة في برنامج التربية البدنية والرياضية المدرسية بصفة خاصة لأنه يلعب دورا مهما في تكوين التلاميذ تكوينا اجتماعيا ورياضيا وتربويا .

ولمعرفة مدى بلوغ النشاط الرياضي اللاصفي والغاية التي وجد من اجلها ودوره في تنمية بعض القيم الاجتماعية ( التعاون وروح التنافس ) يجب توفر ادلة وبراهين نستطيع من خلالها الحكم على دور ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي في تنمية بعض القيم عند تلاميذ الطور الثانوي و انطلاقا من هذا تمحورت اشكالتنا على النحو التالي :

### 1.1. التساؤل العام:

هل للانشطة المدرسية اللاصفية دور في تنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

### 2.1. الأسئلة الفرعية:

- هل للنشاط اللاصفي دور في تنمية صفة التعاون لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

- هل للنشاط اللاصفي دور في تنمية صفة التنافس لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

2. أهداف الدراسة:

1.2. الهدف العام: معرفة مدى دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التوافق الاجتماعي

لدى تلاميذ الطور الثانوي .

2.2. الأهداف الفرعية:

. معرفة مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية صفة التعاون لدى تلاميذ الطور

الثانوي .

. معرفة مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية صفة التنافس لدى تلاميذ

الطور الثانوي.

. معرفة واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى التلاميذ.

3. الدراسات السابقة:

3. 1. الدراسة الأولى:

ريحاني نبيل ، مذكرة تخرج شهادة الماستر بعنوان: دور الرياضة المدرسية اللاصفية

في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط بجامعة محمد خيضر بسكرة .

. وتمثلت فرضيات الدراسة في :

تساهم الرياضة المدرسية اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ

الطور المتوسط.

. تساهم الرياضة المدرسية اللاصفية في تنمية المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي

لدى تلاميذ الطور المتوسط

. تساهم الرياضة المدرسية اللاصفية في تنمية المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

كما حدد الباحث أهداف الدراسة في . توضيح دور الرياضة المدرسية اللاصفية في تحقيق الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط و. لفت الانتباه لأهمية الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط مع السعي الى الوصول بتوصيات واقتراحات تساهم في تحقيق الذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ. واستخدم المنهج الوصفي مع اختيار عينة عشوائية تمثلت في 80 تلميذ من المتوسطات المشاركة في الرابطة الولائية مع استخدام اداة الدراسة الاستبيان مع استخدام النسب المئوية وكا2 في الحساب .

وفي الاخير توصل الى النتائج التالية : الرياضة المدرسية اللاصفية تساهم في تنمية المهارات الاجتماعية وفي تنمية المظاهر العامة والخاصة للذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط اي ان الرياضة المدرسية اللاصفية لها دور في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

### 2.3. الدراسة الثانية:

"محمد علي الحبيب" رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية بعنوان "دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية من خلال الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" الموسم الجامعي 2011. 2012-جامعة محمد خيضر بسكرة.

حيث تناول الباحث في اشكاليته تأثير التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية من خلال الأنشطة اللاصفية من خلال التساؤل التالي:

هل للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاجتماعية من خلال الأنشطة اللاصفية؟ ولقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يتلائم مع هذا الموضوع، حيث قام الباحث بالدراسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة، كما اختار الباحث العينة العشوائية البسيطة والتي قدرت ب 150 تلميذ مأخوذين من 5 أكمليات بالتساوي واستخدم الباحث أيضا الاستبيان كوسيلة ملائمة للبحث. كما استخدم الباحث الوسائل الإحصائية قانون النسبة

المثوية:

ولقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

الأنشطة اللاصفية الرياضية تساهم في اكتساب العديد من القيم الاجتماعية.

الأنشطة الجماعية الأكثر منها الفردية في تطوير القيم الاجتماعية

وفي الاخير التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية القيم الاجتماعية من خلال

الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

### 3.3 الدراسة الثالثة:

مصطفى عبدون ، مذكرة تخرج شهادة الماستر بعنوان: دور النشاط الرياضي اللاصفي في

تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بجامعة شلف .

وتمثلت فرضيات الدراسة في تؤثر خصائص العينة ( الجنس، المنطقة، السن) في تنمية بعض

القيم الاجتماعية وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الممارسين وغير الممارسين في تنمية

القيم الاجتماعية لدى التلاميذ، حيث هدفت الدراسة الى معرفة دور ممارسة النشاط

الرياضي اللاصفي في تنمية بعض القيم لدى تلاميذ الطور الثانوي ومعرفة دور ممارسة

النشاط اللاصفي في تنمية روح المنافسة و التعاون لدى التلاميذ، كما استخدم الباحث

المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة مع استخدام الاساليب الاحصائية الخاصة بالاستبيان وفي

الاخير التوصل الى النتائج انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الممارسين وغير

الممارسين في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى التلاميذ ومنه ان النشاط الرياضي

اللاصفي له دور في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

### 4. تحديد المصطلحات:

### 1.4. الأنشطة اللاصفية:

هي عبارة عن نشاط تربوي خارج ساعات الدوام الهدف منها اتاحة الفرصة للتلاميذ المتفوقين وذوي الهواية للرفع من مستوى ادائهم ويمكن التلاميذ ذوي المستوى الضعيف من تدارك ضعفهم وتحسين مستواهم. (حسن، 1981، ص 126)

#### 2.4، التوافق الاجتماعي:

التوافق الاجتماعي يعني قدرة التلميذ في المرحلة الثانوية على تحمل المسؤولية والقدرة على القيادة وتميز علاقاته مع الاسرة والمدرسة والبيئة المحيطة بحسن التعامل والتفاعل و الامتثال لقوانين الجماعة وبالتالي الانسجام والاتزان مع كل من يحيطون به ومنه يكون متقبلا لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه. (سليمانى وآخرون، 2019، 111)

#### 3.4. المراهقة :

هي مرحلة ينتقل الفرد من خلالها تدريجيا نحو النضج الجسدي والعقلي والنفسي، وفي بداية المراهقة تحدث تغيرات كثيرة على المراهق اهمها النضج الجنسي حيث تبدأ الغدد الجنسية بالقيام بوظائفها (قواسمية ، 2020، ص 489)

#### 5. الاجراءات المنهجية:

##### 1. 5. المنهج:

استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يتلائم مع الظاهرة المدروسة.

##### 2. 5. العينة :

تمثلت عينة الدراسة في 120 تلميذ مقسمة بالتساوي على ثابتي دائرة تسابيت بأدرار، 60 تلميذ من ثانوية بوعلقة عبد القادرو 60 تلميذ من ثانوية الشادلي بن جديد .

##### 3. 5. أدوات الدراسة :

استخدمنا في دراستنا اداة الاستبيان الذي احتوى على محورين (التعاون و التنافس )  
ويضم 16 سؤال من الاسئلة المغلقة التي تحتوي على خيارات ( غالبا، احيانا، ابدأ ) ، 08  
أسئلة لكل محور .

#### 4.5. الأساليب الاحصائية :

استخدمنا في بحثنا الوسائل الاحصائية الاتية:

. قانون النسبة المئوية: لتحليل النتائج في جمع الاسئلة بعد حساب تكرارات كل منها.

. قانون كاي<sup>2</sup> (كاف تربيع): حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية  
في اجابات التلاميذ على اسئلة الاستبيان .

. معامل الارتباط بيرسون

6 . تحليل النتائج ومناقشتها :

المحور الأول: للنشاط اللاصفي دور في تنمية صفة التعاون لدى تلاميذ الطور الثانوي

السؤال الأول : هل تساعد زملائك اثناء ممارسة النشاط اللاصفي؟

الغرض: معرفة مدى مساعدة التلميذ لزملائه اثناء الحصة.

الاجابة	التكرار	النسبة	K <sup>2</sup> المحسوبة	K <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
غالبا	45	% 37.5				
احيانا	65	%54.16				

02	0.05	5.99	37.46	8.33%	10	ابدا
				100 %	120	المجموع

الجدول (01): يبين معرفة مدى مساعدة التلميذ لزملائه اثناء النشاط

. التحليل و المناقشة: يبين الجدول من النتائج ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) اذ بلغت  $k^2$  المحسوبة قيمة (37.46) وهي اكبر من  $k^2$  الجدولية ومعنى ذلك ان التلميذ متعاون مع زملائه اثناء النشاط اللاصفي.

. استنتاج: نستنتج من السؤال رقم 01 ان التلميذ متعاون مع زملائه اثناء النشاط اللاصفي.

المحور الثاني: للنشاط اللاصفي دور في تنمية صفة التنافس لدى تلاميذ الطور الثانوي

السؤال العاشر: هل تشعر بوجود تنافس بينكم؟

الغرض: معرفة شعور التلاميذ بجو التنافس اثناء النشاط اللاصفي.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	$K^2$ الجدولية	$K^2$ المحسوبة	النسبة	التكرار	الاجابة
02	0.05	5.99	18.25	45.83%	55	غاليا
				37.5%	45	احيانا
				16.66%	20	ابدا

				100 %	120	المجموع
--	--	--	--	-------	-----	---------

. التحليل و المناقشة: يبين من النتائج المبينة في الجدول ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) اذ بلغت  $k^2$  المحسوبة قيمة (18.25) وهي اكبر من  $k^2$  الجدولية ومعنى ذلك ان التلاميذ يشعرون بوجود تنافس اثناء ممارسة النشاط اللاصفي .

. استنتاج : نستنتج من السؤال رقم 10 ان التنافس بين التلاميذ هو الغالب اثناء النشاط اللاصفي .

#### 7. الاستنتاجات :

من خلال تحليل النتائج توصلنا الى :

. للنشاط المدرسي اللاصفي دور في تنمية صفة التعاون لدى تلاميذ الطور الثانوي.

. للنشاط المدرسي اللاصفي دور في تنمية صفة التنافس لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وفي الاخير للنشاط المدرسي اللاصفي دور في تنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي

### المصادر والمراجع:

- المؤلفات:
- حسن شلتون وآخرون ، التنظيم والادارة في التربية الرياضية ، العراق، دار الفكر العربي، 1981، (مكان النشر: الناشر، سنة النشر)؛
- المقالات:
- قواسمية عيسى ، ممارسة النشاط البدني و الرياضي التربوي ودوره في التقليل من الخجل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي ، مجلة الابداع الرياضي ، العدد رقم 01 ، العدد رقم 01 ، 2020 .
- سليمانى وآخرون ، علاقة النشاط الرياضي اللاصفي بتحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، مجلة المنظومة الرياضية ، المجلد 06 ، العدد 15 ، 2019